[87] من أئمتنا الاشاعرة، وهو ما دلت عليه أحاديث الشفاعة، وأحاديث الشفاعة كثيرة، وكلها فيها تصريح بأنها لا تنال مشركا: وقد نالت الشفاعة أبا طالب فدل ذلك على عدم إشراكه. (بعض ما قيل في الاحاديث المكذوبة في حق) (مؤمن قريش) (قال المؤلف) انتهى كلام العلامة زيني دحلان الشافعي مع الاختصار، ومن أراد التفصيل فليراجع كتابه (أسنى المطالب) (ص 21) فيراه يثبت ايمان أبي طالب بابن أخيه بادلة عقلية ونقلية، ويؤل الاحاديث التي استدلوا بها على ترك أبي طالب عليه السلام وعدم ايمانه، ولو أفسدها بالجرح في أسانيد الاحاديث كان أولى وأثبت للمقصود، فان جميع ما روي في عدم إيمان أبي طالب عليه السلام أسانيدها واهية ورواتها غير مأمونين لانهم من أعداء محمد وآل محمد صلى ا عليه وعليهم، ولو راجعت أحوالهم تراهم من الكذابين والوضاعين منهم (محمد بن يحيى) وهو ابن رزين المصيصي، وقد قال الذهبي في ميزان الاعتدال (ج 3 ص 147) في حقه أنه دجال يضع الحديث، وهذا نصه: قال ابن حبان: محمد بن يحيى بن رزين يضع الحديث، روى عن عثمان بن عمرو ابن فارس عن كهمس عن الحسن عن انس مرفوعا: كل ما في السماوات والارض وما بينهما فهو مخلوق غير ا والقرآن، وذلك أنه منه واليه يعود، وسيجئ قوم من أمتي يقولون: القرآن مخلوق فمن قاله منهم فقد كفر وطلقت امرأته منه (وهذا الحديث من موضوعاته). (قال المؤلف) جميع علماء الامامية وكثير من علماء السنة _____